

(٧١) شرح كتاب أصول الإيمان للإمام المجدد محمد بن عبد

الوهاب - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصلى الله وصحبه ومن سار على نجي واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فنستأنف درسنا في كتاب اصول الایمان - 00:00:13

الامام المجدد ابي عبد الله محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. هذا الكتاب العظيم الذي آآيدل على معنى الایمان واصله وكيفية تحصيله وكماله كنا قد وقفنا فيه قبل آآ 00:00:33

اـه وباء كورونا على بـاب التحرـيـض على طـلب الـعـلـم وكـيـفـيـة الـطـلـب. وقد اورد المصنـف رـحـمـه الله تـعـالـي حـيـث ذـكـرـه هـذـا الـبـاب اـحـادـيـث كـمـا سـتـسـمـعـونـ. لكنـ هـنـا يـأـتـي سـؤـالـ ما وـجـهـ اـيـرـادـ هـذـا الـبـابـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ - 00:00:53

باب التحرـيـض على طـلب الـعـلـم وكـيـفـيـة الـطـلـب. وجـهـ ذـلـكـ ما سـارـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ حـيـثـ ذـكـرـهـ اـوـلـاـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ ثـمـ ذـكـرـ كـتـابـ الـعـلـمـ ثـمـ ذـكـرـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـاعـمـالـ منـ كـتـابـ الـطـهـارـةـ وـالـصـلـاـةـ وـالـصـومـ وـالـزـكـاـةـ وـالـحـجـ ثـمـ الـمـعـاـمـلـاتـ. وـهـذـاـ كـلـهـ فـيـهـ - 00:01:13

اشـارةـ وـتـأـكـيدـ وـتـرـسـيـخـ لـمـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ الـاـيـمـانـ قـوـلـ وـعـمـلـ. وـاـنـ الـاـيـمـانـ اـنـمـاـ يـتـبـثـ بـالـعـلـمـ. وـلـذـكـرـ خـتـمـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ اـبـوـابـ كـتـابـ اـصـولـ الـاـيـمـانـ بـاـبـوـابـ مـتـعـلـقـةـ عـلـمـيـ وـطـلـبـهـ لـانـ اـعـظـمـ ماـ يـثـبـتـ الـاـيـمـانـ فـيـ الـجـانـبـ الـمـعـرـفـيـ هـوـ الـعـلـمـ. الـعـلـمـ بـالـلـهـ - 00:01:43

وـتـعـالـيـ الـعـلـمـ بـالـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـعـلـمـ بـالـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ الـعـلـمـ بـالـدـيـنـ الـمـنـزـلـ هـذـاـ كـلـهـ يـزـيدـ الـاـيـمـانـ. وـيـأـتـيـ بـالـكـمـالـ وـيـثـبـتـ

الـاـنـسـانـ. وـلـذـكـرـ اـكـثـرـ النـاسـ ثـبـاتـاـ هـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـاقـلـ النـاسـ ثـبـاتـاـ - 00:02:13

الـجـهـالـ وـلـذـكـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ ذـكـرـ فـيـ الـقـضـيـةـ الـمـزـلـزـلـةـ قـالـ وـاـذاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـنـ اوـ الـخـوـفـ اـذـأـوـاـ بـهـ. وـلـوـ رـدـوـهـ الـىـ الرـسـوـلـ

وـالـىـ اوـلـيـ الـاـمـرـ مـنـهـ لـعـلـمـهـ الـذـيـنـ يـسـتـبـطـوـنـهـ مـنـهـ - 00:02:43

وـلـذـكـرـ لـابـدـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ وـالـتـحـرـيـضـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـيـسـ مـنـ بـابـ الـمـنـدـوـبـاتـ اوـ مـنـ بـابـ الـكـمـالـاتـ التـحـرـيـضـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ

هـوـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ بـابـ الـوـاجـبـاتـ. فـالـعـلـمـ لـاـعـلـمـ بـالـمـلـائـكـةـ الـعـلـمـ بـالـكـتـبـ الـعـلـمـ بـالـرـسـلـ الـعـلـمـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ الـعـلـمـ بـمـبـانـيـ - 00:03:03

الـاـسـلـامـ الـعـلـمـ بـاـخـلـاقـ الـا~سـلـامـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـاجـبـ. لـاـ يـتـحـجـجـ اـحـدـ وـيـقـوـلـ مـاـ عـلـمـتـ. فـانـ الـكـتـابـ الـمـنـزـلـ مـتـضـمـنـ لـكـلـ مـاـ ذـكـرـتـ. وـهـذـاـ وـاجـبـ

عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـعـلـمـ. فـالـتـحـرـيـضـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـكـيـفـيـةـ الـطـلـبـ - 00:03:33

مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ الـثـبـاتـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ. وـلـهـذـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـاعـلـمـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـقـدـمـ الـعـلـمـ عـلـىـ قـوـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ مـنـ ايـ بـابـ

فـاعـلـمـ اـنـ لـاـ اللهـ - 00:03:53

اـلـاـ اللهـ قـدـمـ الـعـلـمـ عـلـىـ القـوـلـ مـنـ بـابـ ماـ ذـكـرـهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ بـابـ الـعـلـمـ قـبـلـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ. فـمـتـىـ ماـ كـانـ الـاـيـمـانـ مـبـنيـاـ عـلـىـ

الـعـلـمـ كـانـ رـاسـخـاـ. وـمـتـىـ مـاـ اـزـدـادـ الـاـنـسـانـ طـلـباـ - 00:04:13

لـلـعـلـمـ اـزـدـادـ رـسـوـخـاـ فـيـ الـاـيـمـانـ. فـهـمـاـ اـمـرـانـ مـتـلـازـمـةـ. فـاـذـاـ كـانـ الـاـسـاسـ ثـبـاتـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ ثـمـ اـصـبـحـ الـبـنـيـانـ مـصـوـنـاـ بـالـعـلـمـ كـانـ الـاـيـمـانـ قـوـيـاـ

وـتـامـةـ. وـنـسـمـعـ اـلـىـ مـاـ اـوـرـدـهـ الـاـمـامـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ - 00:04:33

فـاـنـهـ كـلـهاـ دـالـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ. نـعـمـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ

لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم -
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين يا رب العالمين. امين. قال الشيخ اسامه رحمة الله تعالى في كتابه اصول الایمان باب
التحريض على يا طالب العلم وكيفية الطلب. فيه حديث الصحيحين في فتنة القبر. في فتنة القبر ان المنعم يقول جاءنا بالبيانات -

00:05:13

الهدى فامنا واجبنا واتبعنا وان المعذب يقول سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة وفيه ماء عن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. وفيهما عن أبي - 00:05:33

موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب العشب الكثير وكانت - 00:05:53

منها اجانب وامسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوها وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت
كلاً. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه وما بعثني الله به - 00:06:13

فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ولهمما عن عائشة رضي الله عنها اذارأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - 00:06:33

الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلى الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون ويقتدون بامرها. ثم انها تخلف من بعد خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم - 00:06:53

عن حارث رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انا نسمع احاديث من مسلم 00:07:13

تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوهم امتهوهم امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيساء نقية
وله كا: موس . حيا ما وسعه الاتياع هاه احمد . وع: اب . ثعلبة الخشن . اض . الله عنه مفهوعا: ان: الله فرض . فائض . فلا تضيعها

00:07:33

تحد حدوداً فلا تعتدوها وحرم أشياءً فلا تنتهي كوهماً. وسكت عن وسكت عن أشياء رحمة لكم غير فلا تبحثوا عنها حتى الأولى وحرم
أشياء ممنوع من الصرف. نعم. أحسنت. وحرم أشياءً فلا تنتهي كوهماً - 00:08:03

كتعنى شيء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. نعم اللي بعده وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاحتتبوه وما امرتم به - 00:08:23

فاتوا منه ما استطعتم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم و اختلافهم على انبائهم. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله عيناً سمع مقالت. حفظها ووعاها وداتها - 00:08:43

فرب حامل فقه فرب حامل فقه غيري فقه فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل الى من هو افقه منه. ثلاث لا يغل عليهن
قال مسالم اخالص العهد الامانة والنصحة المعاشرة: ٢٠١٣-٠٦-٠٣ ٠٥:٠٩:٥٧

فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد وابن ماجه والدارمي عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه سليم. ادعهم الله لهم سلاماً وبروتهم بسلاماً. وبروتهم بسلاماً

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار رواه
الزنديق اتى قاتل زين العابدين فأمره أبا عبد الله العباس عليه السلام أن ينادي في الناس
00:10:02

الترمذمي وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوا ممعده من النار. رواه الترمذمي. وعن أبي هريرة - 00:10:03
او عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتقى بغير علم من افتقى بغير علم كان اسمه على على
00:10:03

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلقات رواه ابو داود ايضاً. وعن كثير ابن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد في مسجد دمشق فجاء رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئت من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بحديث بلغني عنك - [00:10:43](#)
انك تحدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتك لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقة يطلب فيه علما سلك الله به طريقة الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان العالم ليستغفر له - [00:11:03](#)
من في السموات ومن في الارض والحيتان والحيتان في جوف الماء. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذوه اخذ - [00:11:23](#)
حظ واثق رواه احمد والدارمي وابو داود والترمذى وابن ماجة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الكلمة الحكم الكلمة الكلمة الحكمة الحكمة ضالة لا الكلمة الحكمة. بعددين ظالة المؤمن. احسنت. الكلمة الحكمة ضالة - [00:11:43](#)

فحديث وجدتها فهو احق بها. رواه الترمذى وقال غريب وابن ماجة. نعم. وعن علي رضي الله عنه قال ان الفقيه حق الفقيه من لم من لم يقنط الناس من رحمة الله. ولم يرخص لهم في معاishi الله ولم يؤمنه من عذاب الله. ولم يدع القرآن - [00:12:13](#)
ولم يدع القرآن رغبة عنه الى نعم. انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم ولا علم ولا عمل في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيها. ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة ولا قراءة. ولا قراءة لا - [00:12:33](#)
فيها اخطاء مقطعة. نعم. وعن الحسن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام اما فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة. رواهما الدارمي. احسنت. اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة - [00:12:53](#)

احاديث بعضها دال على فضل العلم وبعضها دال على مكانة العلم في دين الله عز وجل. وبعضاها دال على كيفية طلب العلم. وبعضاها دال على محاذير يجب على طالب العلم ان يحذر منه فليس كل علم يورث ايمانا. اذا ما هو العلم الذي يورث ايمانا - [00:13:13](#)
هو العلم المنزه. هو العلم في دين الله عز وجل. ولهذا اورد اول ما اورد اورد قصة فتنة القبر من حديث البراء ابن عازب في الصحيحين ان المنعم - [00:13:43](#)

يقول لما يسأل ما تقول في هذا النبي؟ فيقول جاءنا بالبيانات والهدى فاذا يجب على من يريد الثبات ان عند الممات وفي القبر عند سؤال الملوكين عليه ان استيقن بان البيانات والهدى في المنزل. لا في اراء الناس ولا في تأوياته - [00:14:03](#)
ولا في افكارهم ولا في فلسفاتهم. ولذلك المذهب لما قيل له ماذا تقول في هذا النبي يقولها لا ادري سمعت الناس يقولون ذلك يعني لم يكن مستيقنا بالبيانات والهدى واول سبب من اسباب الثبات على الايمان في الدنيا وعند النزع وفي القبر الاستيطان بان البينة - [00:14:33](#)

والهدى في المنزل القرآن والسنة. ثم اورد حديث معاوية رضي الله تعالى عنه ايه قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ليس يفقهه في كلام الرجال اليوم مع الاسف قد يطلق اسم الفقيه كما ذكر الامام رحمه الله في الاصول الستة - [00:15:03](#)

واسم العالم على من يفقهه كلام الناس. تسأله عن اية لا يستطيع ان يكملاها. تسأله عن لا يعرف مورده لكن لكنه كما يقال لا تستطيع ان تقطع له الشراء في باب مقالات الناس ويظن ان هذا هو الفقه. النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى جوامع الكلم - [00:15:33](#)
وما ينطق عن الهوى قال من يرد الله به خير يفقهه في الدين مو في كلام الناس. المقصود فيه يفقهه في الدين اي يجعله يفهم ويدرك المقصود الذي به يكون العلم والعمل. في الدين - [00:16:03](#)

الذي عليه مناط العلم والعمل. وهذا امر مهم ان طالب العلم لا يهتم بمجرد العلم. يهتم بالفقه في الدين. يعرف مراد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الفقه - [00:16:23](#)

كيف يستنبط من الاية شيئاً يعرف شيئاً يعرف مدلوغاً يعرف مدلوغاً الحديث فاذا كان الامر كذلك فقد

حصل الفقه في الدين. والا فلا يسمى فقيها عند الله عز وجل. وان سمي عند الناس فقيه. ثم اورد حديث ابي موسى رضي الله عنه وفيه تشبيه النبي الكريم - [00:16:43](#)

الله عليه وسلم البليغ في تصويره عليه الصلاة والسلام للمنزل من السماء من القرآن والسنة وكيفية تعامل الناس مع هذا المنزل التشبيه لهذا الامر المعنوي بامر محسوس مشاهد. وهو انزال القطر من السماء. حينما ينزل الله المطر وفيه حياة الابدان - [00:17:13](#) فقد انزل العلم الذي فيه حياة الانسان حينما ينزل الله القطر على الارض فان الارضي ثلاثة انواع ارظ امسكت الماء وانتبت الكلأ. فهذا خير انواع الارض. وارض امسكت تلك الماء لكن لم تنتبت شيئا. فاستفاد الناس من الماء لكن نفس الارض ليست محمودة عند - [00:17:43](#)

وارظ لا تمسكوا ماء ولا تنتبت لانما هي قيعة اسمع المنزل من السماء على هذا المنوال الثالث. منهم من ادرك المنزل من السماء فسمع ما قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم ثم عقل عن الله مراده وعن الرسول مراده فعمل - [00:18:13](#) دعا الناس الى ما علم وعمل فاستفاد هو واستفاد الناس فهذا بخير المنازل. كالارض المبنية تاتي الممسكة للماء ومنهم اناس سمعوا مقال الله وسمعوا مقال الرسول صلى الله عليه وسلم وربما يكون وعاء في حفظ القرآن وعاء ان يحفظ السنة لكنه - [00:18:43](#) ولا يعمل فيستفيد الناس منه في حفظه وهو لا يستفيد من المنزه لانه لا يعمل والثالث وهو في شر المنازل من لم يرفع رأسا بالمنزل. الدين للمطاوعة ما لنا وللدين - [00:19:13](#)

حنا مع الناس مع الخيل يا شقراء فلا ينتبه ابدا لا يحفظ ولا يعلم ولا يعمل فهذا شر الناس هذا مثال عظيم. وانما اورده الامام لكى ننتبه من اي الانواع نحن في طلبنا للعلم - [00:19:33](#)

هل معرضون عن طلب العلم؟ فهذا شر الناس. او مقبلون على طالب العلم واصبحنا اوعية هذا بين بين او مقبلون على طلب العلم اوعية للعلم عاملون به الناس اليه فهذا خير الناس. ثم اورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها وانما اورد هذا الحديث - [00:19:53](#) بيان محذور يجب ان يحذر منه طالب العلم. يجب ان يحذر منه طالب العلم. وهو اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبهه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروه. فعلى طالب العلم ان يكون حذرا لبقا - [00:20:23](#)

لا يطلب العلم من مبتدع فانه بذلك ينزل ويزيغ. ولا يدعو الى زبغ وببدعة فان علمه وبالعليه ان فعل ذلك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اولئك الذين سماهم الله فاحذروه - [00:20:43](#) وهو عنها الذين سماهم الله عناءهم بالایة التي في اول سورة ال عمران الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبهه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يترك الآيات المحكمات ويمسك بالمت شباهات ويلبس على الناس دينهم. يسمع الحديث الواضح البين الاسباب من - [00:21:03](#)

ما اسف من الكعبين النزل ففي النار ثم يأتي ويقول انظر النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر انك لست منهم فيسوغ للناس الاسباب بالمت شباهات. يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يستحل اقوام من امتي. الحر - [00:21:33](#) والحرير والمعاوز ثم يأتي هو بعد ذلك ويذكر المت شباهات انه فلان اجاز الغنى فلان اباح الغنى فاورد رحمة الله هذا الحديث لنحذر في طلبنا للعلم من اهل الزبغ والضلال. فلا نطلب منهم علما - [00:21:53](#)

ولنحذر فلا نسير على منوالهم ولا ندعوا الى بدعة وضلاله انما ندعوا الى شيء دعا اليه الاولون وكل امر محدث لا ندعوا اليه. فان المحدثات انما اضيفت الى دين الله عز وجل - [00:22:13](#)

تشويه صورة الاسلام. ولصد الناس عن دين الله تبارك وتعالى. ثم اورد حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليبين كيف مكانتنا في طلب العلم وحالنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

في حديث ابي موسى احوالنا مع المنزل في حديث ابن مسعود احوالنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام قال ما مننبي بعنه الله في امته قبلى الا كان له من امته احواريون - [00:22:53](#) واصحاب. ما وصفهم؟ يأخذون بسنطي. ويقتدون بامرها. اذا اورد هذا الحديث لوجود هاتين الصفتين في انفسنا. صفة التمسك بالسنة

والاقتداء بالنبي صلى الله عليه ثم أنها تخلف من بعدهم خلوف او خلوف - [00:23:13](#)

والخلوف هم الذين يختلفون من سلف. والمقصود بهم بعد القرون الثلاثة فخلو فمن بعدهم خلوف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا. ثم أنها تخلف من بعدهم اي شعاراتهم؟ يقولون ما لا يفعلون. تجده متكلما. قال الله تعالى - [00:23:43](#)
لا يعمل ايها الناس صلوا التكبيرة الاولى وهو اخر من يدخل المسجد. ايها عليكم بالجماعة وهو ما يحضر الجماعة. يقولون ما لا يفعلون. يعلم الناس العلم ثم لا يصلوا الفجر يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمر به هذا معناه انه - [00:24:13](#)

ثم ابتدعوا لانهم يفعلون اشياء لم يؤمروا في دين الله عز وجل. فيجمعون الناس على ما يسمى الاناشيد يجمعون الناس على الطبول والمزامير. يجمعون الناس على الحماس. وهكذا دينهم. اذا - [00:24:43](#)

العلم الذي يريد الثبات بالعلم عليه ان ينظر ما حاله مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو مقتدر؟ متمسك هو مقتد متمسك بالسنة او هو عياذا بالله يعلم ولا يعمل وبما لم يؤمر - [00:25:03](#)

فيكون اما متخاذلا لانه لا يعلم بما يعلم او يكون محدثا مبتدا في دين الله جل وعلا. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام عن الصنف

الثاني فمن جاهدهم طيب من الذي يجاهد هؤلاء؟ هم الجهل الذين عندهم علم الذين طلبوا العلم فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - [00:25:23](#)

يكتبون تكتب يطلعون السيف يطلع السيف ومن جاهدهم يلسنه فهو المؤمن يتكلموا. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. اذا ما قدر

ما قدرنا ان نزد عليهم اما لكونهم سليط اللسان او لكونهم ممکن لهم او لكونهم - [00:25:53](#)

سطوة وجرائم وظلم يخاف الانسان على الدعوة. فلا يستطيع ان يتكلم فيجاهد بقلبه يذكر هذا الامر يقوم عن هذا المقام وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل ان من لا - [00:26:23](#)

انكر بقلبي يكون راضي. ولهذا جاء في حديث متابعة امراء الجور ان من لكن من رضي وتتابع. احذر من الرضا القلبي بالظن. احذر من

الرضا القلبي بالبدع والمحادثات اذا لم تستطع انكارها باليد واللسان ثم ورد رحمة الله تعالى حديث جابر رضي الله عنه وفيه ايضا - [00:26:43](#)

محظوظ من المحاذير من محذور من المحاذير التي يجب على طالب العلم ان يتجنّبها. وهو الانشغال بالكتب المحرفة. فضلا عن الانشغال بالكتب غير المنزلة يقول جابر رضي الله عنه ان عمر قال يا رسول الله انا نسمع احاديث من يهودا يعني من اخبار اليهود - [00:27:13](#)

وكانوا في المدينة ثلاثة قبائل. وفي خبرة قبائل وفي اهـ غيرها من الجزيرة في اليمن وفي الشمال اليهود متشتتون موجودون انا

نسمع من يهود احاديث تعجبنا افترى ان نكتب بعضها؟ نكتب بعضها ليش؟ اما لانها تكون موافقة - [00:27:43](#)

او انها قد تبين المجملات. من من قصص الماظين او او الى اخره ايا كان فقال صلى الله عليه وسلم امتهوكون انتم وفي رواية

ايهم يا ابن الخبر. والله لقد جئتكم بها بيضاء نقية. هذا القرآن المنزل - [00:28:13](#)

كما قال ابن عباس انكم تسألون اهل الكتاب تسألون كعب الاخبار تسألون ابن وهب تسألون فلان وفلان وان كتابهم قد علمتم ما اصابها

ما اصابه من التحرير والتغيير وانما ما انزل اليكم غلط طري كأنما انزل اليوم. قال متهوكون فيها؟ واصل معنى التهور - [00:28:43](#)

التحقق مع العقل. عندكم عقول ثم بعد ذلك تريدون ان تستحق تتحقق لان الذي يترك الغلط الطري الى المشوب مثل الذي يترك

الماء العذب الى الماء المشوب فيقول الناصح لمن يفعل هذا الفعل عندك عقل؟ ترك المال العذب وتدهب الى الماء للكرد - [00:29:13](#)

فتشرب منه انتم كما تهوك اليهود والنصارى. وقيل في معنى ويكون اي امخلطون انتم؟ وهذا المعنى باللازم. كما خلطت اليهود

والنصارى كيف اليهود والنصارى خلطوا المنزل بكلام علمائهم. خلطوا المنزل بافكارهم. خلطوا المنزل - [00:29:43](#)

بعاداتهم والفهم وسياساتهم. المحدثة. لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا هذه قضية مهمة. ولو كان موسى حيا وفي بعض

الروايات لو كان وهذا خطأ لفظ المحفوظ ولو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا اتباعه - [00:30:13](#)

ومصدق هذا في القرآن. واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة هـ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به هـ

ولتنصرنه. قال اقررتهم واخذتم على ذلك مصرى قالوا اقرن - 00:30:43

قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهد. ولذلك عيسى عليه السلام اذا نزل يحكم بالمنزل القرآن والسنة. حتى انه يقتل الخنزير وليس في الانجيل المنزل قتل الخنزير. ويكسر الصليب وليس في الانجيل - 00:31:03

منزل ذكر للصلب. لاحظوا ويكسر دوانيق الشراب والخمر المحرم في الكتب التي بين ايدي اهل الكتاب. اذا باي شيء يفعل ذلك؟
يخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ينزل عيسى ابن مريم فيكم حكما عدلا. ويقتل الخنزير. حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:23

عليه الصلاة والسلام. وثم ورد حديث ابي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه. ومقصود الامام رحمة الله من ايراده بيان ان طالب العلم عليه
ان يهتم بالفرائض اولا. في تعلم الفرائض اولا. تعلم الحدود - 00:31:53

يتعلم الفرائض الواجبة والمحميات المنهية ثم بعد ذلك يترقى الى علم المندوبات والمكرهات. لانه اذا لم يفعل ذلك لم يستفد قال
ابو ثالبة الخشنى رضي الله عنه في حديثه مرفوعة ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها. طالب العلم مهما كان منشغلا بعلم او دعوة - 00:32:13

ليس له ان يترك فريضته. ما يجي انسان يقول والله انا منشغل بطلب العلم. ها؟ صلاة الفجر موب على كيفك فلا تضيعوها فرض
فرائضه فلا تضيعوها وحد حدودها الفرائض يعني في الواجبات والحدود يعني في الكم في الواجبات وفي - 00:32:43
عدم مجاوزة اه المباح الى المحرمة. لا يجوز للانسان ان يزيد في الواجبات ان الله حد حدود خمس صلوات خمس صلوات. ما تقدر
تقول في صلاة سادسة فرض. صيام شهر فرض صيام شهر فرض. انت تقول - 00:33:13

هذه قضايا مسلمة. قال وحرم اشياء فلا تنتهكها وتأملوا معي بلاغة جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا تنتهك ما قال تفعلوا
قال فلا تنتهي واصل الانتهاء معناه فعله على وجه خلسته. فلا تنتهكوه - 00:33:33
وسكت عن اشياء هذا بباب المباحثات. باب المباحثات وسكت عنه الشيعة رحمة لكم غير لان الله قال عن نفسه وما كان ربك نسيأ. الله
تعالى انزل القرآن فيه تبيان كل شيء مما نحتاجه. اذا لما لا نجد فيه شيء معناه ليس بدين. يبقى الاصل في المباحثات - 00:34:03
غير نسيان فلا تبحثوا ثم ورد حديث الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مؤكداً لمعنى حديث ابي ثعلبة. قال ما نهيتكم عنه
فاجتنبوا. ماذا ما في قدرة ووسع وطاقة - 00:34:33

محرم ترك. لماذا المحرم يترك؟ ما فيه وسع وطاقة. لان المحرم ترك. والترك ما يحتاج الانسان فيه الى وسع وطاقة. لما يقول لك
الاسلام لما يأمرك ويقول لك مثلاً ويحتاج له الشيطان. انما يحتاج الى ما فيه فعل. ولذلك الله سبحانه وتعالى - 00:34:53
لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اورد الاية في عدة مواضع متعلقة الافعال وبالمعاملات بالعبادات وبالمعاملات. ما ورد الاية في المنهيات.
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني الامر يحتاج الى قوة الى
قدرة. وهنا - 00:35:23

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتوا منه ما استطعتم. صل قائما ان لم تستطع فقاعدا. ان لم تستطع فعلى جنب قال صلاة القاعد
يعني في غير الفرض على نصف قدر صلاة القائم. ولو ما كان في باس يصلی نافلة - 00:35:53

جوج ثم قال فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائله وهذا وجہ آخر لا يراد الامام هذا الحديث في كتاب باب التحرير على طلب
العلم وكيفية الطلب اياك ثم اياك والانشغال بكثرة - 00:36:13

طيب لا يكن ضالك وهمك كيف تتعلم مسائل كثيرة؟ انما وغمك كيف تتعلم ما اوجب الله عليك فتعمل وما حرم الله عليك فتنتهي.
والفرق بين المندوبات والمباحات والمستحبات والمكرهات فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مصائبهم ها لو كان كذا كيف سيكون
الحكم؟ لو كان كذا كيف - 00:36:33

سيكون الحكم. وهذه ادركنا مشايخنا عندما يأتي احد ويقول لو كان كذا يقول مباشرة حصل هذا كيقول لا قال ما دام ما حصل ليش
تسأل عنه؟ قال حصل فلان قال خل فلان يجي يسأل انت شکو؟ وكيل انت عنه؟ ما يصير حدا - 00:37:03

فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم. فرضنا قال كذا وفرضنا ولذلك انت اللي انتم اليوم ونحن يوم نعيش الواقع وهو ان كاتار من المسائل او كانت سببا في كثرة الاختلاف - [00:37:23](#)

تكلم الناس في مسائل لم يتكلم فيها السلف. فما ما كانت النتيجة؟ النتيجة الزيادة في الاختلاف. الزيادة في التفرقة. لماذا؟ تكلموا في مسائل ما تكلم فيها السلف. ساضرب لكم مثلا واحدا. لو طلبنا - [00:37:43](#)

لو طلبنا من المنتسبين الى العلم شرقا وغربا من الصين الى المغرب قلنا لهم جبوا لنا كلمة واحدة عن الصحابة والتابعين وتابعى التابعين تكلموا عن شيء اسمه ها جنس العمل مثلا ما يستطيعون - [00:38:03](#)

عندما تكلموا في مسائل من عند انفسهم باشياء ما انزل الله بها من سلطان فوquette تفرقة هو النزاع. ولو انهم اكتفوا بالمنزل لما حصل هذا النزاع. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:23](#)

قال فانما هلك من كان قبلك بكثرة مسائله. واختلفتهم على انبائهم. ولذلك الله عز وجل نهاانا عن الافتراضيات ها سؤال الافتراضي الذي قد لا يمكن تصور وجوده اصلا قد لا يمكن تصور وجوده اصلا. بس تخيلات من الناس. يقول شخص - [00:38:43](#)

قال لا الله الا الله مستيقنا بها واتى بشرطنا لاله الا الله لكن لم يعملي اي خير ظاهري ولم يقل اي عمل هذا مؤمن ولا مؤمن؟ هذا وبين في الواقع؟ هذا وبين تلقى هذا؟ هذا في خياله. ما يمكن - [00:39:13](#)

ما يمكن ان يوجد مثل هذا الانسان. اما فهم حديث لم يعملي خيرا قط مو معنى مرادك انت لم عمل خيرا قط يعني لم يعملي خيرا يستحق ويستوجب له الجنة. هذا معنى - [00:39:33](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا قال فانما هلك من كان قبلكم واختلف بمument انباء. كيف اختلفوا على انبائهم؟ اختلاف على الانبياء له سببان. رئيسان. السبب الاول - [00:39:53](#)

نسيان شيء من وصايا النبي. من اقوال النبي والسبب الثاني وطاعة النبي. ولذلك الله عز وجل حذرنا من الامرین. فقال عن الامر الاول قال ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم بعدين فنسوا حظا مما ذكروا به - [00:40:13](#)

قليل مما ذكرهم به عيسى عليه السلام نسوه. ماذا كانت النتيجة؟ فاغربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم يا الله نسوا شيء من المنزل المذكور به من قبل النبي فحصل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وقبل هذه الآية - [00:40:43](#)

قال عن اليهود يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. اذا نسيان المنزل نسيان ما قاله النبي سبب للاختلاف. والثاني عدم اتباع النبي عدم العمل بما امر به النبي. كما قال عز - [00:41:03](#)

لو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتنا وقال وان تطیعوه تهتدوا وقالوا من يطع الرسول فقد الله ثم اورد رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه بشاره لطالب العلم الذي - [00:41:23](#)

اطلبو العلم الصحيح. بشارة عظيمة. نظر الله عبدا ايا كان. نظر الله عبدا نكرة عمت الاحرار والعبيد الرجال والنساء. سمع مقالتي مقالتي اي بيان النبي صلى الله عليه وسلم. فان كلامه عليه الصلاة والسلام بيان الدين الله عز وجل. شرح الدين الله - [00:41:43](#)

عز وجل تفصيل للمجمل من القرآن. تبيين عمومات القرآن ومطلقات القرآن نظر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها. هذه بشارة لاهل الحديث. جعلني الله واياكم منهم. ووعاها حفظها متعلق الحفظ العلم. ووعاها متعلق بالفهم. والعلم - [00:42:13](#)

مبناه على هذين الامرین. الحفظ الفهم. لو قيل لك من هو العالم؟ قل هو الحافظ للمنزل الفاهم للمنزل مصدق ذلك في القرآن. قال الله عز وجل بل هو ايات بيئات في صدور الذين اوتوا العلم. اذا - [00:42:43](#)

العلم سبب من اسباب وصف الانسان بالعلم. طيب والثاني لعلمه الذين يستنبطونه منهم هادي مسألة مهمة ولذلك قال صلى الله نظر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها. اما كونه يحفظ وكونه يعي وكونه يؤدي. هذه وظائف عظيمة - [00:43:03](#)

من وظائف طلبة العلم ثم قال فرب حامل فقهه غير فقيه ورب حامل الى من هو افقه منه. يمكن انسان ان يحفظ وان يعي المحفوظ وان يؤدي ثم يكون من بعده اعلم منه. ولهذا كان من الامثال المعروفة المشهورة كم من تلميذ فاقد - [00:43:33](#)

شيخ اهو. اي نعم لا يمكن ان يكون علم الخلف ادق من علم السلف. لكن هذا من حيث العموم لكن هذا لا يعني انه لا يمكن ان يوجد

في الزمن المتأخر من يكون علمه اكبر من شيخه الذي تعلم منه - 00:44:03

لا يمكن ما يوجد نفي هذا الحديث دليل على وجوده. غير فقير ورب حامل فقه الى من هو افقر منه حامل غير فقيه هو طالب العلم الحافظ. الى حامل الفقه الى من هو وافقه منه هو طالب العلم الحافظ - 00:44:23

فاه المستنبط ثم قال ثلاث عليهن قلب مسلم. معنى لا يفل لا يدخل هذه الثلاث مجتمعة في قلب المسلم. ان وجد بعضها بهذه علامات النفاق اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعته. ومناسبة ذكر هذه الامور الثلاث لبيان ان من - 00:44:43 اعظم علامات اهل العلم وطلابه الصادقين اتصافهم بهذه الاوصاف الثلاث العمل لله نصيحة للمسلمين لزوم جماعته. لا يريدون مناصب لا يريدون حظوظ دنيوية لا يريدون السمعة انما يفعلون مخلصين ناصحين لامة الاسلام محبين لجماعتهم -

00:45:13

ثم قال فان دعوتهم تحيط من ورائهم. يعني على التفسير الاول فان وتهم اي دعوة جماعة المسلمين. تحيط من ورائهم اي من بعدهم.

فهي نافعة. او فان تحيط من ورائهم. وعلى هذه الرواية فان دعواتهم اي دعوة حامل الفقه. العلماء - 00:45:43

رافضين والعلماء مدركين تحيط دعواتهم من ورائهم الناس فينتفعون بالدعوات ثم اورد رحمة الله حدث عبد الله ابن عمرو وفيه بيان العلم. ما هو العلم الذي نطلب؟ قال العلم وثلاث وهذا روی مرفوعا وال الصحيح انه موقوف. وحسن بعض اهل العلم هذا الحديث

العلم - 00:46:13

ثلاثة اية محكمة. فيعرف طالب العلم الفرق بين الآيات المحكمات والمتباينات فيعرف الناسخ من المنسوخ. يعرف المفصل من المجمل. يعرف المطلق والمقييد. يعرف العامة والخصوص يعرف الفرق بين الاحكام العامة والاحكام الخاصة. يعرف مقاصد الدين.

مقاصد الشريعة - 00:46:43

اية محكمة او سنة قائمة سنة قائمة اي بمعنى سنة قام بها وعمل بها الخلفاء الراشدون ومن بعدهم من الصحابة والتبعين. فهي ليست منسوبة. اية المحكمة غير منسوبة. سنة قائمة غير متروكة. معناها ان ممکن هناك من السنن ما قد ترك مثل التطبيق -

00:47:13

في الصلاة كان ابن مسعود يفعله. وقيل لسعد وهو من العشرة المبشرين بالجنة. لما قال له ابنه ان اذا ركع ينفق بين يديه قال يابني قد كان وسنة قائمة يعني غير متروكة - 00:47:43

معناها مسائل التوريث مسائل يعني كيفية القيام بمسائله وهذا هو العلم. العلم ان يكون الانسان عالما بكتاب الله عالما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او عالما بالفرائض. قال وما كان سوى ذلك فهو فضل. سوى ذلك فضل. يعني - 00:48:03

فضل علم الصرف فضل علم اصول الفقه وسيلة علم اصول الفقه وسيلة فلابد للانسان يفرق بين الوسائل وبين المقاصد. ثم انه رحمة الله ورد حديث ابن عباس فيه ان النبي صلى الله عليه - 00:48:35

وسلم قال من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار. هذا الحديث الذي رواه الترمذى وغيره اسناد الحديث بعض اهل العلم وقيل انه موقوف ولكن المعنى متفق عليه بين الامة. ما معنى من - 00:48:55

قال في القرآن بغير علم بعلم فيتمنون مقعده من معناه تحذير طالب العلم الذي يريد الایمان والثبات عليه ان يحذر فلا يقل في كتاب الله من رأسه شيء. هذا معنى. طيب قبل - 00:49:15

ما نفعل بقول علي رضي الله عنه لما قال وفهمها يعطيه من عباده في كتابه. نقول ليس هناك بين قوله او فهمها يعطيه الله لعبد من عباده في كتابه وبين قوله من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعده من - 00:49:35

او من قال في القرآن برأيه فليتلوه من قدمه. معناه بغير علم يعني لا يعرف العربية. لا يعرف النحو لا يعرف الصرف لا اعرف البيان لا يعرف علم المعاني ثم يتهم على القرآن ها مهندس كيميائي مهندس فيزيائي طبيب - 00:49:55

يجهج على القرآن ويفسر الحديث واما فهمها يعطيه الله لعبد من عباده هذا المقصود به من عنده الات العلم ولادة العلم بالعربية التي هي وعاء القرآن العلم بالعربية التي بها نزل القرآن - 00:50:15

وبها كان بيان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو من عدنان عليه الصلاة والسلام. اذا يحذر طالب العلم ان يقول في القرآن برأيه يخالف علم السلف. او يقول بغير علم. يقول والله انا استنبط من الاية - [00:50:35](#)

كذا وكذا. طيب شو وجہ الاستنباط؟ ما یعرف. ما یصیر. لما تقول ان في مناسبة فیین هذه الاية والتي قبلها والتي بعدها لازم تبين وجه المناسبة شنو وجہ المناسبة؟ العموم الخصوص شنو اجر المناسبة - [00:50:55](#)

المطلق المقيد شنو وجہ المناسبة؟ لازم تبين المسابقة الزمانية المسابقة المكانية الاعلام ما یصیر هكذا انت تتكلم في القرآن. وهذه قضية مهمة. لذلك طالب العلم یعقد ويتعطل عن العلم اذا تكلم في القرآن لا ترجو منه خير. يأتي يوم یترك العلم. يأتي يوم وينقلب - [00:51:15](#)

ذلك عليه نسأل الله السلامة والعافية. ثم اورد حديث ابي هريرة من افتى بغير علم. كان اسمه على مذهب. وهذا ليحذر طالب العلم الذي ی يريد بعلمه الثبات ویرید بعلمه الايمان ليحذر من الفتوى بغير علم - [00:51:45](#)

ولذلك لا ینبعي طالب العلم ان یفتی قبل ان يصل الى مرتبة يكون مشايخه قد اذنوا له بالفتية ومن سلف من علمائنا السنة والجماعة ما كان احدهم یتجرأ على الفتوى الا بعد ان یجیزه - [00:52:05](#)

ثلاثة واربعة وخمسة وستة من مشايخي. اما اليوم مع الاسف یفتی احدهم ولا نعرف من الذي اجاز له ان یفتی هذه قضية خطيرة. فمن افتى بغير علم كان ائمه عليه. فاني ترجو له - [00:52:25](#)

على الايمان. وهو یفتی بغير علم. اما ترجله الثبات عند الممات. اما ترجوا له الثبات في القبر ثم اورد قول معاوية نهى عن الغنوطات وهذا الحديث في التحذير ان طالب العلم لا یورد - [00:52:45](#)

الاغلوطات. ما معنى الاغلوطات؟ الاغلوطات جمع غلوطة. والمقصود بها الالغاز التي يكون المقص من ورائها اظهار جهل المقابل. اما اذا كان المقصود من الالغاز هو آآ هو التعليم فهذا لا بأس به. انما المقصود هنا الاغلوطات هو لبيان عجز من - [00:53:05](#)

يقاربک یجي یسائل سؤال بس عشان یبین للناس فيغالط في المسألة والمغالطات قد تكون بسبب الخطأ في المقدمات. او بسبب التركيب الخطأ للمقدمات او بسبب النتایج الباطلة ایا كان فهي كثيرة. ثم اورد حديث كثير ابن قيس وفي حديث - [00:53:35](#)

ابي الدرداء رضي الله عنه وفيه فضل من یطلب العلم. من سلك طريقا یطلب فيه علم وفي روایة التلميذ فيه علم ماذا یحصل؟ ماذا یحصل لنا الله به الطريق واحدة بعد وان الملائكة لتنجحها لطالب العلم وفي روایة - [00:54:05](#)

بما یصنع ثانية بعد وان العالم ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وفي روایة حتى النملة في جحرها. ترى امر عظيم. وبعد وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على وان فضل العالم على البدر على سائر - [00:54:35](#)

وفي روایة وان الفضل العالمي على العابد ها کفظلي على ادناكم. لا الله هذا امر عظيم. وبعد وان العلماء ورثة الانبياء وان لي انبياء لم دینار ولا درهما. قد یقول قائل لكن الله قال وورث سليمان داود. اللي یقول هذا انه ورث - [00:55:05](#)

الملك ما فهم وورث سليمان داود يعني في النبوة. الملك جاء تبعك. والا فان داود له ابناء اخرين. فلماذا قضية دینار ودرهم ما جاز تخصيص سليمان به لان الاولاد في الدنيا في الميراث سواء. فینبعي ان ننتبه - [00:55:35](#)

الى الاغلوطات قال وان الانبياء لم یورثوا دینارا ولا درهما وانما ورثوا العین ها فمن اخذه اخذ بحظ واف. نسأل الله ان نكون منه. باي علم من اخذ اي علم اخذ بحظ وافر - [00:55:55](#)

مو علم القيل والقال علم المنزل درجع الى المنزل القرآن والسنة العلم قال الله قال الصحابة كما قال العلامة ابن القیم رحمه الله. ثم اورد حديث ابي هريرة الكلمة الحکمة - [00:56:15](#)

المؤمن. الكلمة التي هي حکمة والمبتدأ والخبر لبيان الحصر ان افضل ما الانسان من الكلام هي الحکمة. ما هي هذه الحکمة هي الموافقة لكتاب والسنة. والحكمة اذا اطلقت في الكتاب والسنة مع اذا ذكرت في الكتاب والسنة - [00:56:35](#)

مع الكتاب فالمحضود السنة. واما افردت فالمحضود بها موافقة الحق والصلة واتبناه الحکمة وفصل الخطاب. قال یبقى یعلمهم الكتاب والحكمة. الحکمة السنة هنا لانها مقرونة بالكتاب. قال الحکمة الكلمة الحکمة ضالة المؤمن. تبحث عن الحکمة - [00:57:05](#)

الحكمة هو مقصودك الغرائب هو مقصودك الاشياء العجيبة لا فحيث وجدها فهو احق بها. اليوم اذا واحد يبي اشتري شيسوي ؟ يجيب
شي غريب. عشان يشتهر. وهذا امر خطير. لذلك ينبغي ان نحذر من - 00:57:35
او لا الذين يأتون بالغرائب وكان السلف يحذرون من يغرب ويحذرون من يأتي بالغرائب. ثم ورد حديث علي ان الفقيه حق الفقيه.
وهذا في تعامل طالب العلم مع الناس. كيف يكون ؟ من لم يقنط الناس - 00:57:55
من رحمة الله هذه واحدة. مهما جاءك كافر مشرك منافق زنديق فضلا عن الفاسق الفاجر الظالم يريد التوبة لا تقتله من رحمة الله.
ولم يرخص لهم في معاصي الله. يحذر طالب العلم - 00:58:15
ان يكون سببا لتراخيص المحرمات. كيف يعني ؟ مثل ما هو حاصل اليوم. بعض طلبة العلم مع الاسف الشديد يرخص للناس بالربا. قال
والله يا شيخ انا بنيت بيتي ونقصر علي فلوس انا مضطر اخذ دين. قال يجوز - 00:58:35
الله اكبر. من اللي قال لك يجوز ؟ يا اخي اسكن في خيمة ولا تسكن في بيت مبني من الربا. اتق الله في نفسك كيف تفتني الناس بهذه
الفتاوى ؟ اما تخاف من الله عز وجل ؟ ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمن - 00:58:55
هم من عذاب الله. ما يقول لا انتم على خير انتم مسلمين يا اخي. لا. لا يزال يذكرهم يخوفهم لا يذكرهم بعزمته الله يذكرهم باهمية
الخوف من الله. ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره. هذه علامات طالب - 00:59:15
العلم الصادقين والعلماء الناصحين. انه لا خير في عبادة لا علم فيها. العبادة اذا بنيت على عدم العلم فانها في الغالب تكون مخرومة.
اعرف انسان جاوز ثلاثين ما كان يعلم انه كلما يأتي انا يجب عليه ان يغتسل. يلا. ثلاثين سنة عمرة. ما يعلم - 00:59:35
طيب والصلوات اللي راحت ؟ عبادة لا علم فيها ما فيها خير. ولا علم ولا فهم فيه ولا علم لا فهم فيه. العلم اللي ما فيه فهم ما فيه
خير. العلم يحتاج الى فهم. العلم يحتاج الى حلم - 01:00:05
يحتاج الى حكمة. ولذلك بعض المنتسبين تضيع العلم وسوء خلقه يضيع علمه. ولا قراءة لا تدبر فيها. طبعا المقصود هنا لا قراءة اي لا
قراءة نافعة والا قراءة حتى لو قرأتها بالحذر لك اجر فيها. لكن المقصود هنا لا قراءة اي - 01:00:25
لا قراءة نافعة في العلم. لا تدبر فيه. ثم ختم هذا الباب بحديث الحسن رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من جاءه
الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام النبئين درجة واحدة في الجنة - 01:00:55
والحسن المقصود به هو الحسن البصري لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون هذا الحديث مرسلا. وهو نوع من انواع الحديث
الضعيف. لكن معناه صحيح فان الفرق بين العالم وبين النبي صلى الله عليه وسلم هو النبوة - 01:01:15
والا العالم مبين عن الله. النبي مبين عن الله والعالم مبين عن الله. لكن الفرق ان النبي يوحى اليه لا يوحى اليه. ولذلك قال عليه
الصلاوة والسلام فضل العالم على على - 01:01:35
ادناكم فضل العالم كفضل القمر ليلة البدر علىسائر الكواكب. ولهذا قال بعض العلماء رحمهم الله الله في اية سورة الحديد والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم - 01:01:55
قال العلماء ليس كل من امن وعمل الصالحات يكون صديقا وشهيدا يوم القيمة. لذلك قال بعض العلماء المعنى بهذه الآية هم العلماء
الذين هم شهداء عند الله. فيشهد لهم الله على الحجة - 01:02:15
والذين امنوا بالله ورسل اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم. لهم اجرهم ونورهم. ولذلك يوم يؤتى بالشهداء من هؤلاء الذين
يؤتون ليشهدوا على رأسهم الرسل ثم الانبياء ثم العلماء ومنها العلماء من يكون صديقا ومن العلماء من يكون شهيدا ومن العلماء من
يكون - 01:02:35
ومن العلماء من يكون طالحا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم الایمان التام والعلم النافع والعمل الصالح نكتفي
بهذا القدر. وصلي الله على نبينا محمد. سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرلك واتوب اليك - 01:03:05